

## دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن

أ. د. زين العابدين محمد بني هاني\*

أحمد خالد الذنبيات

تاريخ قبول البحث 2018/4/7

تاريخ استلام البحث 2018/1/2

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، تبعاً لمتغيرات (الصفة، اللعبة)، وتكونت عينة الدراسة من (230) فرداً من المجتمع الكلي للدراسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وقاما بتطوير أستبانة لقياس دور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن وتكون من (36) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (توعية الجماهير، وتوعية اللاعبين، وتوعية الإداريين).

أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الرياضي جاء بدرجة متوسطة في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الصفة ولصالح فئتي الإعلاميين الرياضيين، وإداريي الاتحادات الرياضية الجماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات إداريي الأندية الرياضية الجماعية تبعاً لنوع اللعبة.

**الكلمات المفتاحية:** الإعلام الرياضي، شغب الملاعب، الأندية الرياضية الجماعية في الأردن.

## **The Role of Sports Media in Limiting Riots at Stadiums in Jordan**

**Prof. Zain AlAbedeen Mohammad Bani Hani\***  
**Ahmad Khalid Althneibat**

### **Abstract:**

This study aimed to identify the role of sports media in limiting riots at stadiums in Jordan according to (description/ game) variables. The study sample consisted of 230 persons of all study community. The researchers used the descriptive, survey approach and developed a questionnaire to measure the role of sports media in limiting riots at stadiums. The questionnaire consisted of 36 items distributed into three areas: spreading awareness among audience, players and administrators.

The results revealed that sports media had a medium role in limiting riots at stadiums. Moreover, it was revealed that there were significant statistical differences regarding the variable of description in favor of sports media people and administrators of collective sports unions. Furthermore, the results showed that there were no significant statistical differences regarding the estimation of the administrators of collective sports unions in favor of the nature of the game.

**Keywords:** Sports Media, Riots at Stadiums, Collective Sports Unions in Jordan.

## المقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في نشر وتطوير التربية الرياضية في أوساط وشرائح المجتمع المختلفة، والإعلام يمثل عملاً له خصائصه من خلال العلاقة المتميزة بين المرسل والمستقبل، فالمجتمع الذي يفتقد إلى وسائل الإعلام المؤثرة والفعالة يفتقد إلى الملامح الجماهيرية الصحيحة، لأن هذه الوسائل لها فعلها في صقل اتجاهات الجماهير وميولهم وتحديد الصحيح، وماله من ارتباطات سياسية، واجتماعية، وثقافية، ورياضية في حياتهم، وسلوكهم كأفراد وجماعات.

ووسائل الإعلام المختلفة لها دور مهم في تعزيز ثقافة المجتمع وأنماط حياته المتنوعة فهي تحدد أفكاره، واتجاهاته، وأهدافه، ومعتقداته، وأنماط سلوكه، فالفرد هو نتيجة للثقافة إلى حد كبير لأنها تؤلف ميراثاً اجتماعياً يتسلمه من الجماعة، ولذلك تتفاعل أجهزة الإعلام الجماهيري مع المجتمع بفعاليات تسمح لهذا المجتمع أن يرى صورته فيها (Al-Azzawi, et. al, 2002).

ويؤكد (Krafs et al, 2011) أن للإعلام دوراً كبيراً في الزيادة أو التقليل من العنف والعدوان، ويأتي ذلك من خلال تكراره وعرضه للمشاهد العنيفة وإظهارها بشكل كبير، وتحريض فرقهم على الثأر والفوز، والتتكيل بالفريق الخصم، خاصة إذا كانت المباراة على أرض الخصم، فيزداد عنف الفريق الضيف وعدوانيته، لشعوره بأن كل ما يحيط به من إعلام وجمهور هو ضده، وبإمكان الإعلام الرياضي التقليل من العنف عن طريق عدم التحريض، واعتبار الرياضة هي وسيلة للتقارب بين الناس والشعوب، والتركيز على الجانب الإيجابي وليس السلبي، وعدم عرض المشاهد التي تسيئ إلى الناس أو الفريق المنافس، والابتعاد عن المصطلحات غير اللائقة مثل الثأر والبطش وغيرها من الألفاظ العنيفة.

والإعلام الرياضي فرع من المنظومة الإعلامية ككل، إذ يتناول الأحداث الرياضية ويغطيها إعلامياً جنباً إلى جنب مع الأوضاع السياسية في البلدان المستهدفة، فمن خلال هذا الإعلام يمكن مخاطبة الجمهور بما يتناسب مع توجهاتهم وأذواقهم، إذ لا يمكن لأي قطاع من قطاعات الدولة أو المجتمع المدني أو غيرها أن يتقدم دون أن يكون هناك نوع من الموائمة مع الحدث الإعلامي، والإعلام الرياضي يتكون من ثلاثة أنماط منها: المقروء كالصحف، والمسموع كالراديو، والمرئي كالتلفاز، والإعلام الرياضي بكل أنماطه يؤدي دوراً كبيراً في رسم الصورة الجديدة للحركة الرياضية على صعيد الوطن، سواءً كان ذلك على الصعيد الداخلي أم الخارجي، ويسهم بشكل كبير في إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية، وما تناولت تلك الوسائل من توضيح لمفهوم

التربية البدنية والرياضية وأهميتها للناس ودفعهم إلى أن يتحولوا من مشاهدين إلى ممارسين للألعاب طلبا للباقة البدنية والصحة الجسميه والاستجمام، وما تحققة المشاركة من راحة نفسية (AI- (muhtaseb, 2011).

وظاهرة العنف والشغب ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي، وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف والشغب وتغير طبيعته، إذ أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية، فالكثير من الجماهير الرياضية أخذوا يحتفلون بعد الفوز بطريقة غير حضارية عن طريق الاعتداء على الآخرين وإلحاق الأذى والضرر بهم أو بممتلكاتهم (AI- shafa'ee , Ahmad 2011) (& Sameh,

ويشير (AI- Mustafa,2004) أن معالم العنف الرياضي تتضح في التجاوزات والتصرفات غير المقبولة التي تصدر عن بعض الأفراد داخل أسوار الملاعب الرياضية وخارجها، وتعد ظاهرة عدوانية مؤسفة تقلق كل المجتمعات الحالية، وأكد (Banihany & Alwedyan,2008) أن العنف الرياضي يدل على سلوكيات تصدر عن مسؤول أو أحد أطراف اللعبة الرياضية أو الجمهور لدى ممارسة هذه اللعبة أو بسببها.

ويرى (Qublan et al,2011) أن ظاهرة شغب الملاعب أصبحت من الظواهر السلبية في المجتمعات الرياضية إذ تعني هذه الظاهرة خروج بعض الأفراد من اللاعبين أو المشجعين عن الأعراف والمبادئ والقوانين الرياضية لأهداف غير محددة، مما ينتج عنها شغب الملاعب، وقد ينتقل هذا الشغب في كثير من الأحيان إلى خارج الملعب أو المدن الرياضية، وينجم عنه خسائر مادية وبشرية، وأن مثل هذه الأفعال دخيلة وبعيدة كل البعد عن الرياضة، وهي تتنافى مع الروح الرياضية والأخلاق الحميدة.

ولقد لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد المنافسات الرياضية على الملاعب الأردنية، مما أدى ذلك إلى تزايد ظاهرة الشغب في الملاعب والعنف المستمر الذي للأسف يزهق أرواح وضحايا لم تكن في نواياها سوى الترفيه عن النفس عند ذهابهم للحضور وتشجيع الفريق الذي يحبونه ( 2008, (Banihany & Alwedyan).

ولما للإعلام من دوراً مهم وحيوي في تطوير وتعديل سلوك الأفراد، وبالتالي انعكاس ذلك على المجتمعات الرياضية، ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة؛ للتعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن.

#### مشكلة الدراسة:

يعد الإعلام الرياضي سلاحاً ذا حدين، يمكن استخدامه بغرض تحقيق الأهداف الإيجابية من الممارسة الرياضية، ونشر القيم والحقائق الإيجابية، أو أن يكون ذا تأثير سلبي هدام في المجال الرياضي، وبالتالي تعزيز حالة التعصب السلبي بين اللاعبين والجماهير مما يؤدي إلى حالة من انعدام الاستقرار والتوازن الانفعالي وبالتالي تنمية ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.

ويعد الشغب في الملاعب الرياضية من المشكلات التي تزيد حدتها في المجتمع الأردني، وبالتالي فإنها تلقي بظلالها على المجتمع في الوقت الذي يفترض فيه أن تؤدي الرياضة دوراً في تحقيق التآلف بين الشباب، وتنمية روح المنافسة الإيجابية لديهم، إن ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية تعمل في عكس اتجاه ذلك، وبدلاً من أن تحدث الرياضة الآثار الإيجابية في المجتمع، فإنها تؤدي إلى إيجاد عداوات بين الشباب، وتسبب المزيد من شعور الكراهية والبغضاء بين أفراد المجتمع.

ومن خلال اطلاع الباحثين على حجم ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية بأشكالها المختلفة، ومن خلال مراجعته لسجلات الاتحادات الرياضية الجماعية، تبين أن حجم العقوبات قد بلغ حوالي (98) عقوبة في كرة القدم، و(40) عقوبة في كرة اليد، و(26) عقوبة في كرة الطائرة، و(5) عقوبات في كرة السلة، حسب سجلات الاتحادات الرياضية الجماعية لموسم 2017، التي تفرض على الأندية بسبب شغب جماهيرها أو كوادرها الإدارية والفنية ولاعبهم، وأصبحت هذه الظاهرة تؤرق القائمين على الرياضة الأردنية نظراً لتزايدها بشكل كبير، وعدم القدرة على إيجاد الحلول المناسبة لها، لذا ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة للتعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة انتشار الشغب في الملاعب الرياضية.

#### أهمية الدراسة:

1. تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة جداً التي تدرس دور الإعلام وآثاره في الحد من الشغب في الملاعب الرياضية.

2. تعد هذه الدراسة ذات قاعدة عريضة إذ تناقش الموضوعات المتعلقة بالعنف في الملاعب من وجهة نظر الفئات المختلفة كالإعلاميين، وأعضاء الاتحادات الرياضية الجماعية، وإداريي الأندية الرياضية، كما أنها تعمل على إثراء المكتبة الأردنية والعربية، وسد النقص الحالي في الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
3. تساهم الدراسة الحالية في إعداد استبانة خاصة لقياس دور الإعلام الرياضي في الحد من شغب الملاعب في الأردن، ومن خلاله يمكن تحديد إيجابيات الإعلام الرياضي وسلبياته.

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى:

1. بيان دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن.
2. بيان دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن تبعاً للمتغيرات (الصفة، ونوع اللعبة).

#### تساؤلات الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. هل هناك دور للإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن تبعاً لمتغير الصفة (إعلاميين رياضيين، إداريي الاتحادات الرياضية الجماعية، وإداريي الأندية الرياضية)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات إداريي الأندية الرياضية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن تبعاً لمتغير نوع اللعبة (كرة قدم، وكرة يد، وكرة سلة، وكرة طائرة)؟

#### مصطلحات الدراسة:

**الإعلام الرياضي:** عملية نشر الأخبار، والمعلومات، والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بجميع الألعاب والأنشطة؛ للجمهور بقصد نشر ثقافته الرياضية بين الأفراد وتنمية الوعي الثقافي والرياضي بينهم (Al- Hshoosh,2013).

**شغب الملاعب:** هو ذلك السلوك العدوانى، أو المخالف للأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها والتي تنظم سير المنافسات الرياضية (Al- Mustafa,2004).

### الدراسات السابقة:

قام (Al- shamailah, 2016) بدراسة هدفت إلى تقييم أداء اللجنة الأولمبية الأردنية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (90) إعلامياً رياضياً، تم تطوير استبانة لغرض الدراسة تكونت من (40) فقرة موزعة على أربعة محاور هي (تحقيق الأهداف على الصعيد الوطني، وتحقيق الأهداف على الصعيد الدولي، وأهداف اللجنة الأولمبية الأردنية، وتقييم الاتحادات الرياضية المحلية)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم أداء اللجنة الأولمبية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين جاءت بدرجة متوسطة .

أجرى (Al rabea', 2014) دراسة هدفت التعرف إلى دور قناة الأردن الرياضية في توعية المشاهد بمخاطر شغب الملاعب في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (400) فرداً، من اللاعبين، والمدربين، وإداريي كل من الأندية واتحاد كرة القدم، والجمهور، والحكام، والإعلاميين الرياضيين، وأظهرت النتائج أن نسبة مشاهدة أفراد العينة لقناة الأردن الرياضية مرتفعة جداً، وأن أغلبهم يفضل مشاهدة مباريات كرة القدم المحلية عبر قناة الأردن الرياضية، كما يرى أغلبهم أن القناة تلبي احتياجات المشاهدين من الألعاب الرياضية محصوراً في مباريات الدوري الأردني للمحترفين لكرة القدم وبدرجة جيدة، وكذلك فإن أغلب أفراد العينة يرى أن القناة لا تقدم برامج تساعد على التوعية بمخاطر شغب الملاعب، ومع ذلك فإن منهم من يرى أن برامجها ذات تأثير إيجابي على سلوكهم ومعرفتهم الرياضية .

دراسة (Al- zyoud & Al-jarrah,2012) هدفت إلى تعرّف مستوى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (146) فرداً (لاعب من الدرجة الأولى والممتازة في إقليم الشمال، وحكم، وإداريي، ومشجع) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج عدم وجود اختلافات في آراء أفراد العينة حول مستوى العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم الأردنية باختلاف المتغيرات (العمر، والمستوى التعليمي، والمكانة الرياضية، والحالة الاجتماعية).

قام (Moradi et al., 2012) بدراسة هدفت إلى تعرّف دور الإعلام الرياضي في تطوير البطولات الرياضية، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) من خبراء الإعلام، وخبراء الرياضة، والرياضيين الوطنيين، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً كبيراً بين حالة وسائل الإعلام الحقيقية، ودورها المثالي في تشجيع البطولات الرياضية المختلفة،

كما أظهرت نتائج الدراسة أن السبب الرئيسي لهذا الفرق أن برامج ووسائل الإعلام الرياضية شاملة أو مناسبة ومعروفة من قبل خبراء الإعلام حول مختلف أبعاد البطولات الرياضية.

وهدفت دراسة (Sharmookh & Karasneh,2011) إلى تعرف دور البرامج الرياضية في التلفزيون الأردني في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان استبياناً مكوناً من (26) فقرة، اشتمل على (4) مجالات رئيسية هي: المجال التنافسي، والثقافي، والصحي، والاجتماعي، وأجريت الدراسة على عينه تكونت من (1000) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، وأظهرت النتائج أن للبرامج الرياضية في التلفزيون الأردني دوراً متوسطاً في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة أنفسهم لتركيزهم بشكل واضح على لعبة كرة القدم، مقارنة بالألعاب الأولمبية وغير الأولمبية الأخرى، وتختلف آراء الطلبة في تقديرهم لدرجة مساعدة البرمج الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لديهم بشكل المطلوب.

أما (Krafs et al, 2011) فقاموا بدراسة هدفت إلى تعرف دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية في الجزائر، وقد تم استخدام المنهج المسحي من خلال دراسة الأخبار التي يتم طرحها في 12 عددا من صحيفتي (الهداف، وكومبتييون) والمقارنة بينهما من حيث الدقة والمصداقية في تحرير الأخبار، وأوضحت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجريدتين، كما أظهرت النتائج أن جريدة كومبتييون هي الأكثر تغييراً لمعظم عناصر الخبر الصحفي مقارنة بجريدة الهداف ويعود الأمر إلى التركيبة البشرية للصحفيين وتكوينهم، كما أن أخبار جريدة كومبتييون هي الأكثر فقداناً لعناصر الدقة والمصداقية في التحرير السليم مقارنة بجريدة الهداف، كما أظهرت النتائج أن الصحافة تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة ولا تمارس دوراً فاعلاً في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف.

أجرت (Beatriz,2010) دراسة هدفت إلى تعرف على الخطط الجارية حول أولمبياد لندن عام 2012، وذلك لبناء مجتمع من المواطنين الصحفيين الذين سيساعدون في نشر محتوى وسائل الإعلام في الفترة التي تسبق وقت الألعاب الأولمبية، وقد ركزت الدراسة على الطريقة التي يتم فيها غرس ثقافة الخبر الرياضي، كما ناقشت الدراسة مسار المجتمع ووسائل الإعلام الجديدة على مدى السنوات العشرة الماضية، وقد توصلت الدراسة أن وسائل الإعلام أصبحت تؤدي إلى زيادة الوعي حول الألعاب الأولمبية وفرصة لزيادة وضوح الروايات الأولمبية الموازية وذات الأهمية الثقافية .

وقام (Motawe, 2007) بدراسة هدفت إلى تعرف تحليل واقع الصحافة الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية في الأردن، وذلك عن طريق تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصفحات اليومية في الأردن لصحف (الدستور، والرأي، والعرب اليوم، والغد) والتعرف إلى وجهات نظر القيادات الرياضية في الأندية والاتحادات الرياضية نحو الصحافة الرياضية في الأردن، وقام باستخدام الاستبيان على عينة عدد أفرادها (298) فرداً بين أعضاء اتحادات وأندية، توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلافاً بين الصحف في المساحات التي تخصصها للصفحات الرياضية وكذلك أن الصحافة الرياضية لا تغطي الألعاب الرياضية بشكل شمولي وأنها لا تتفاعل معها بحياد في طرح القضايا.

وأجرى كينغهام (Cunningham, 2003) دراسة هدفت إلى تعرف التغطية الإعلامية للرياضة النسوية، وبالأخص التغطية الإلكترونية وأثرها على الرياضة النسوية الجامعية على شبكة الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من المدارس التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية إذ تم اختيار (8) مناطق عشوائياً، أخذ منها (5) مدراس عشوائياً ثم اختار (35) موقعا للإنترنت من المواقع الخاصة بالشبكة الإخبارية (NCAA) وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعلومات التي تدعم رياضة الذكور على موقع الإنترنت. وأيضاً توصلت نتائج الدراسة إلى ان رياضة التنس النسائي كانت أطول من التغطية الإعلامية لنفس الرياضة الخاصة بالذكور.

قام والتن (Watlon, 2002) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى فعالية التغطية الإعلامية لرياضة المصارعة النسوية في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ قام بإجراء دراسة تاريخية تناولت المشاركات الرياضية لطالبات المدارس الثانوية من عام (1972 ولغاية عام 2002) إذ قام بأخذ المجتمع كاملاً، ولاحظ من خلال دراسته أن معدل المشاركات في الرياضة ارتفع من 2500 لعام 1972 إلى مليون ونصف في عام 2002، توصلت الدراسة على تراجع كبير في رياضة المصارعة النسوية نتيجة لنقص التغطية الإعلامية لتلك الرياضة وعدم اهتمام الإعلام برياضة المرأة بشكل عام.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. قام الباحثان بتطوير استبانة لدور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، تحتوي على (3 مجالات) و(36 فقرة).

2. تطوير الإطار الفكري عن دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن باعتبارها موضوع لم يتم التطرق له من قبل حسب علم الباحثين، حيث تم بذلك إضافته إلى المكتبة المعرفية.

3. تعد الدراسة الأولى التي يتم فيها دراسة دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن على الألعاب الجماعية جميعها.

4. من الدراسات القليلة جداً التي تكون عينتها ممثلة لكافة أركان اللعبة من إدارتي الاتحادات الرياضية الجماعية والإعلاميين الرياضيين وإدارتي الأندية الرياضية في الأردن.

#### إجراءات الدراسة

#### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الكلي من (398) فرداً موزعين على النحو الآتي: الإعلاميين الرياضيين في الصحف اليومية وبلغ عددهم (50) إعلامياً، وأعضاء الاتحادات الرياضية الجماعية وبلغ عددهم (44) عضواً، وإدارتي الأندية الرياضية الجماعية وبلغ عددهم (304) إداري خلال الموسم الرياضي للعام 2016/2017.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (230) فرداً ويشكل ما نسبة (57.8%) من المجتمع الكلي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصفة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الصفة	إعلاميين رياضيين	44	19.1
	إدارتي الاتحادات الرياضية الجماعية	26	11.3
	إدارتي الأندية الرياضية	160	69.6
	الكلي	230	100.0

#### أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير استبانة بهدف التعرف على دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، وبناءً على ذلك تم تحديد مجالات الدراسة، وتم صياغة فقرات الاستبانة.

## صدق الأداة

تم التأكد من صدق المحتوى للأداة من خلال عرضها على (10) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية، من ذوي الاختصاص والخبرة في موضوع الدراسة، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات الأداة لقياس الأغراض التي وضعت لأجلها من حيث وضوح عباراتها ومضمونها والصياغة واللغة، ومناسبة العبارات المجال التي تندرج تحته، وكذلك إضافة أو حذف أو تعديل أية عبارات أو وضع أية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة قد تثرى هذه الدراسة، حيث تم اعتماد نسبة 80 % لمدى انسجام الفقرات التي تتفق مع آراء المحكمين وحذف الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة، ثم قام الباحثان بجمع وتقريغ الاستبانات والخروج بها على النحو المستخدم في الدراسة الحالية .

## ثبات الاداة

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية عددها (10) أفراد بفواصل زمني مدته (14) يوماً، ثم قام باستخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) والجدول (2) يوضح معاملات الثبات على مستوى كل مجال والمستوى الكلي.

جدول (2) معاملات ثبات أداة الدراسة وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	توعية الجمهور	0.91
2	توعية اللاعبين	0.92
3	توعية الإداريين	0.94
-	الكلي	0.96

يشير الجدول (2) إلى أن معاملات ثبات مجالات أداة الدراسة تعتبر مقبولة لأغراض الدراسة

الحالية.

## خطوات تطبيق الاداة:

- بعد أن تم تطوير الاستبانة وإعدادها بصورتها النهائية، قام الباحثان بإجراء الخطوات التالية:
1. تم توزيع (250) استبياناً على كل من (الإعلاميين الرياضيين، وإداريي الاتحادات الرياضية الجماعية، وإداريي الأندية الرياضية الجماعية).
  2. بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (238) استبياناً.
  3. تم حذف (8) استبانات لعدم استيفائها الشروط وبحيث بلغ عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي النهائي (230) استبانة.

دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة..... أ. د. "زين العابدين" بني هاني، أحمد الذنبيات

4. قام الباحثان بالإشراف الكامل على توزيع المقياس على عينة الدراسة، حيث كان متابعاً لجميع أفراد العينة والتأكيد على مراجعة فقرات الاستبيان، والتأكد من الإجابة على جميع الفقرات قبل تسليمه.

5. قام الباحثان بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS).

#### المعالجات الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام برمجية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، حيث استخدم في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي كالتالي:

1. المتوسطات الحسابية.

2. الانحرافات المعيارية.

3. تحليل التباين الاحادي (OneWay Anova).

4. اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

#### عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتساؤلاتها:

#### الجدول يوضح معيار الحكم على المتوسطات

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	من 1.00 - 1.66
متوسطة	من 1.67 - 2.33
مرتفعة	من 2.34 - 3.00

**التساؤل الأول:** ما دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، وذلك على مستوى كل مجال من مجالات الدراسة (توعية الجماهير، توعية اللاعبين، توعية الإداريين) والمجال الكلي، والجدول رقم (3-6) توضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب

الملاعب (ن = 230)

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	توعية الجمهور	2.98	1.08	متوسط
2	توعية اللاعبين	2.93	1.04	متوسط

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرتبة
متوسط	1.14	2.82	توعية الإداريين	3
متوسط	1.01	2.91	الكلية	-

يتضح من الجدول (3) أنّ المتوسطات الحسابية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن وعلى المستوى الكلي جاءت بدرجة أقل من المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.91) والانحراف المعياري (1.01)، أما على مستوى المجالات (توعية الجماهير، وتوعية اللاعبين، وتوعية الإداريين) فقد جاءت أيضاً بدرجة متوسطة، وجاء مجال توعية الجمهور بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.98)، وانحراف معياري (1.08) وفي المرتبة الثانية جاء مجال توعية اللاعبين بمتوسط حسابي بلغ (2.93)، وانحراف معياري (1.04) واحتل مجال توعية الإداريين المرتبة الثالثة والأخيرة بين هذه المجالات وبمتوسط حسابي بلغ (2.82) وانحراف معياري (1.01).

وفي ما يلي عرضاً ومناقشة تفصيلية لكل مجال من هذه المجالات، وهي كالاتي:

### 1. المجال الأول: توعية الجماهير

#### جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال توعية الجماهير (ن=230)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	تمارس وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في توجيه الجماهير نحو التشجيع المثالي.	1	3.49	1.41	متوسطه
2	تؤكد وسائل الإعلام الرياضي بأن الشغب حالة غير مشروعة تخل بالقيم الاجتماعية.	2	3.48	1.42	متوسطه
4	تسعى وسائل الإعلام الرياضي نحو بناء مجتمع رياضي سليم.	3	3.37	1.38	متوسطة
1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على توعية المجتمع بقيم الرياضة ورسالتها.	4	3.26	1.38	متوسطة
5	تؤدي وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في نشر الروح الرياضية بين الجماهير.	5	3.24	1.41	متوسطة
11	تركز وسائل الإعلام الرياضي على القيم والأخلاق والروح الرياضية في خطابها للجماهير.	6	3.14	1.38	متوسطة
14	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في نشر التسامح بين الجماهير.	7	3.03	1.42	متوسطة
7	ترتبط وسائل الإعلام الرياضي شغب الملاعب بالسلوكيات المنحرفة لبعض الجماهير.	8	2.86	1.41	متوسطة
9	تظهر وسائل الإعلام الرياضي بأن ترسيخ فكرة شغب الملاعب يمكن ان يؤدي إلى فتن طائفية تهدد الاستقرار المجتمعي والسلم الأهلي.	9	2.80	1.46	متوسطة
12	تؤدي وسائل الإعلام الرياضي دوراً حيوياً في مكافحة التعصب الرياضي.	10	2.78	1.36	متوسطة
10	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تخفيف حدة الخطأ والابتعاد عن تاجيج الجماهير الرياضية.	11	2.75	1.44	متوسطة

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	تقوم وسائل الإعلام الرياضي بدور حيوي في مكافحة العنصريه والجهوية والفئوية.	12	2.73	1.39	متوسطة
8	تجتهد وسائل الإعلام الرياضي بتوعية الأسرة من أخطار شغب الملاعب.	13	2.57	1.40	منخفضة
6	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توزيع مطبوعات على الجماهير لتحفيزهم نحو التشجيع المثالي.	14	2.21	1.25	منخفضة
-	الكلية	-	2.98	1.08	متوسط

يتضح من الجدول (4) أنّ المتوسط الكلي لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب لمجال توعية الجماهير جاء بدرجة متوسطة، وقد احتلت الفقرة (3) والتي تنص على أن "تؤدي وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في توجيه الجماهير نحو التشجيع المثالي" المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وانحراف معياري (1.41) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (2) والتي تنص على "تؤكد وسائل الإعلام الرياضي بأن الشغب حالة غير مشروعة تخل بالقيم الرياضية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري (1.42) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الإعلام الرياضي يؤدي دوراً مهماً من خلال رسالته نحو تعزيز التشجيع المثالي والأخلاقي من خلال توعيته لأفراد المجتمع بأهمية القيام بذلك، وهي واحدة من الوسائل الفاعلة التي يظهرها الإعلام الرياضي من خلال تشجيع انتشار الروح الرياضية والقيم والأخلاق بين الجماهير، وذلك من خلال قيامه بتوضيح التأثير السلبي لحالات الشغب على الرياضة والمجتمع، وأنها ظاهرة غير أخلاقية، وتتنافى مع العادات والتقاليد التي يحملها أبناء المجتمع الواحد، وأن مثل هذه السلوكيات تؤدي إلى التعصب الرياضي وإيجاد الفتن الطائفية، وتهديد الاستقرار المجتمعي والأمن السلمي، وبالتالي فإنه بذلك يسهم في مكافحة مثل هذه الأمراض المجتمعية وأثارها السلبية في الرياضة من خلال توعية كافة مؤسسات المجتمع بخطورة مثل هذه السلوكيات السلبية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Beatriz,2010) والتي أشارت أن وسائل الإعلام أصبحت تؤدي إلى زيادة الوعي حول الألعاب الرياضية الأولمبية، واختلفت مع دراسة (Al rabea',2014) والتي أشارت إلى أن القنوات الإعلامية لا تقدم برامج تساعد على التوعية بمخاطر شغب الملاعب، واختلفت أيضاً مع دراسة (Krafs et al,2011) والتي أشارت إلى أن الصحافة الرياضية لا تمارس دوراً فاعلاً في توعية الجماهير بالأثار السلبية للعنف.

بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تجتهد وسائل الإعلام الرياضي بتوعية الأسرة من أخطار وشغب الملاعب" بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.57) وانحراف معياري (1.40) وبدرجة منخفضة، وجاءت الفقرة (6) والتي تنص على "تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توزيع المطبوعات على الجماهير لتحفيزهم نحو التشجيع المثالي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.21) وانحراف معياري (1.25) وبدرجة منخفضة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عملية توزيع المطبوعات سوف تكلف وسائل الإعلام مبالغ مالية كبيرة وهي التي تعاني كثيراً من الضائقة المالية لذا تكتفي بما يتم نشره بالصحف اليومية، وخاصة أن هذه الصحف ووسائل الإعلام لا تتلقى أية مبالغ مالية من الإتحادات الرياضية نظير قيامها بذلك من خلال العديد من المقالات والتقارير الأخبارية عن الأدوار السلبية للشغب في الملاعب المحلية أو العالمية، وبالتالي تخلق نوعاً من التوعية دون لجوئها إلى إصدار مطبوعات خاصة في ذلك، وإنما من خلال الصحف اليومية وعلى صفحات الأخبار الرياضية فيها أو من خلال البرامج التي تعرضها المحطات الفضائية المحلية، وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Motawe,2007)، والتي أشارت بأن هناك اختلافاً بين الصحف في المساحات التي تخصصها للصفحات الرياضية مما يجعل الصحافة لا تغطي الألعاب الرياضية بشكل شمولي نتيجة تكلفة حجم المساحة المخصصة لنشر الخبر الرياضي.

#### المجال الثاني: توعية اللاعبين

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال توعية اللاعبين (ن = 230)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	تظهر وسائل الإعلام الرياضي العقوبات التي يتعرض لها الرياضيون بسبب مخالفتهم قواعد السلوك الرياضي.	1	3.16	1.42	متوسطة
1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على جعل الرياضيين أكثر وعياً بخطورة الشغب الرياضي.	2	3.14	1.38	متوسطة
5	تؤدي وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في نشر الروح الرياضية بين اللاعبين.	3	3.13	1.40	متوسطة
3	تبين وسائل الإعلام الرياضي أن الشغب يؤثر سلباً على الحياة الاجتماعية للرياضيين.	4	3.10	1.37	متوسطة
6	يسعى الإعلام الرياضي إلى تشجيع اللاعبين للمصافحة قبل وبعد المباراة.	5	3.08	1.36	متوسطة
7	تركز وسائل الإعلام الرياضي على إبراز اخلاقيات اللاعبين الايجابية.	6	3.05	1.41	متوسطة
10	توضح وسائل الإعلام الرياضي ان الشغب يمكن ان يؤدي إلى حدوث حالات وفاة لدى اللاعبين.	7	3.00	1.23	متوسطة
9	تمارس وسائل الإعلام الرياضي دوراً في إبراز نماذج ايجابية لسلوكيات اللاعبين المنضبطه.	8	2.81	1.45	متوسطة

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توضيح الاصابات الرياضية الناتجة عن الشغب لدى اللاعبين.	9	2.71	1.36	متوسطة
11	تبرز وسائل الإعلام الرياضي أسباب ودوافع اللاعبين للقيام بمظاهر الشغب الرياضي.	10	2.58	1.44	منخفضة
8	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تنفيذ البرامج والطروحات التنقيحية والتوجيهية للاعبين.	11	2.48	1.41	منخفضة
-	الكلية	-	2.93	1.04	متوسطه

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الكلي لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب لمجال توعية اللاعبين جاء بدرجة متوسطة، وقد احتلت الفقرة (2) والتي تنص على " تظهر وسائل الإعلام الرياضي العقوبات التي يتعرض لها الرياضيون بسبب مخالفتهم قواعد السلوك الرياضي " المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.16) وانحراف معياري (1.42) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (1) والتي تنص على " تعمل وسائل الإعلام الرياضي على جعل الرياضيين أكثر وعياً بخطورة الشغب الرياضي " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.14) وانحراف معياري (1.38) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن وسائل الإعلام إحدى أولوياتها نشر أخبار الاتحادات الرياضية والأندية، وقرارات مجالس الإدارة ولجان الاتحادات المختلفة، ومنها لجنة النظام والسلوك والتي تبرز فيها أهم ملامح العقوبات المفروضة على اللاعبين والتي تعد أكثر المواضيع إثارة بالنسبة للقارئ الرياضي، بالإضافة إلى إسهامها في إظهار هذه العقوبات وتبرز أسباب اتخاذها؛ مما يؤدي ذلك دوراً توعوياً للأثار السلبية لشغب الملاعب ومدى خطورته على مستقبل اللاعبين وتأثيره على نتائج الفرق الرياضية، وانعكاس ذلك على الحياة الاجتماعية ونظرة المجتمع لهؤلاء اللاعبين وخاصة أنها تبرز أسماءهم على عناوين واضحة لتجلب القارئ، مما يسهم بصورة كبيرة في إبراز نوعية اللاعبين، وبالتالي يمكن أن يسهم ذلك في الحد من سلوكيات اللاعبين السلبية واتجاههم نحو السلوك الإيجابي والروح الرياضية والقيم الإيجابية السمة في الرياضة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Beatris,2010) والتي أشارت أن وسائل الإعلام أصبحت تؤدي إلى زيادة الوعي حول الألعاب الرياضية الأولمبية، ودراسة ((Sharmookh Karasneh,2011) التي أشارت أن للبرامج الرياضية في التلفزيون الأردني دوراً في تنمية الثقافة الرياضية، واختلفت مع دراسة

(Krafs et al,2011) والتي أشارت إلى أن الصحافة الرياضية لا تمارس دوراً فاعلاً في توعية الجماهير بالأثار السلبية للعنف.

وجاءت الفقرة (11) والتي تنص على "تبرز وسائل الإعلام الرياضي أسباب دوافع اللاعبين للقيام بمظاهر الشغب الرياضي "بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.58) وانحراف معياري (1.44) وبدرجة منخفضة، بينما جاءت الفقرة (8) والتي تنص على " تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تنفيذ البرامج والطروحات التثقيفية والتوجيهية للاعبين " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.48) وانحراف معياري (1.41) وبدرجة منخفضة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن وسائل الإعلام الرياضي تنحصر أهم أعمالها في إبراز الأخبار الرياضية وسلوكيات اللاعبين حال وقوعها على أرض الملعب، وبالتالي ليس لديها القدرة الكافية على توقع أسباب ودوافع قيامهم بمثل هذه السلوكيات، وإنما تأتي التحليلات نتيجة للمشاهدات على أرض الواقع، وبالتالي تقوم في طرح بعض الحلول والتوجيهات ولكن ليس بشكل كافٍ، وربما يعود ذلك إلى عدم وجود سياسة أو استراتيجية واضحة لدى وسائل الإعلام لمثل هذه البرامج التثقيفية والتوعية، وخاصة أن وسائل الإعلام لا تبادر في عمل ندوات وورشات عمل لمثل هذه البرامج التوعوية التثقيفية، وإنما تقتصر مهمتها في كثير من الأحيان على نقل الخبر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Krafs et al,2011) والتي أشارت إلى أن الصحافة الرياضية تروج للعنف بقصد وبدون قصد بأشكال ومستويات متعددة ولا تمارس دوراً فاعلاً في توعية الجماهير بالأثار السلبية للعنف، واتفقت أيضاً مع دراسة (Al rabea', 2014) التي أشارت بأن القنوات الإعلامية لا تقدم برامج تساعد على التوعية بمخاطر شغب الملاعب .

### المجال الثالث: توعية الإداريين

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال توعية الإداريين (ن = 230)

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	تعد وسائل الإعلام الرياضي جزءاً من المنظومة الرياضية وشريكاً فعلياً في تطويرها.	1	3.26	1.50	متوسطة
6	تؤدي وسائل الإعلام الرياضي دوراً حيوياً مع المؤسسات الأمنية لتفادي حدوث حالات من الشغب في الملاعب الرياضية.	2	2.94	1.45	متوسطة
1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على حث المسؤولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب.	33	2.94	1.47	متوسطة
5	تعد وسائل الإعلام الرياضي شريكاً مهماً مع الاتحادات الرياضية للوقاية من الشغب الرياضي.	4	2.93	1.53	متوسطة
10	تبين وسائل الإعلام الرياضي أن الشغب ظاهرة سلبية تتطور مع الزمن.	5	2.92	1.33	متوسطة

رقم الفقرة	نص الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	تؤدي وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في حث الأندية بضرورة إرشاد لاعبيهم لتجنب ارتكاب سلوكيات غير ايجابية في المباريات.	6	2.80	1.49	متوسطة
8	تعمل وسائل الإعلام الرياضي ضمن استراتيجية منظمه للحد من ظاهرة شغب الملاعب.	7	2.75	1.36	متوسطة
3	تسهم وسائل الإعلام الرياضي بتوضيح العقوبات المترتبة على متسبي ومرتكبي الشغب.	8	2.75	1.47	متوسطة
4	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في الكشف عن متسبي الشغب في الملاعب الرياضية.	9	2.61	1.38	متوسطة
11	تمارس وسائل الإعلام الرياضي دوراً في اظهار اساليب الشغب وأشكاله.	10	2.58	1.50	منخفضة
9	تقوم وسائل الإعلام الرياضي بإجراء دراسات احصائية تبين حالات الشغب في الملاعب الرياضية.	11	2.53	1.29	منخفضة
-	الكلّي	-	2.82	1.14	متوسط

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الكلي لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب لمجال توعية الإداريين جاء بدرجة متوسطة، وقد احتلت الفقرة (7) والتي تنص على "تعد وسائل الإعلام الرياضي جزءاً من المنظومة الرياضية وشريكاً فعلياً في تطويرها" المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وانحراف معياري (1.50) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (6) والتي تنص على "تمارس وسائل الإعلام الرياضي دوراً حيوياً مع المؤسسات الأمنية لتفادي حدوث حالات من الشغب في الملاعب الرياضية" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.94) وانحراف معياري (1.45) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إداريي الأندية الرياضية هم جزء مهم من منظومة مكافحة الشغب ويقع على عاتقهم الكثير من الواجبات، وبالتالي تكون نظرتهم إلى وسائل الإعلام بأنها شريك فعلياً فيما يقومون به، وكذلك أن وسائل الإعلام تعد السند الرئيسي للمؤسسات الأمنية لخلق منظومة مترابطة الأبعاد من خلال التنسيق في نشر الأخبار الرياضية المرتبطة لحالات العنف والشغب الرياضي، وتوضيح الأدوار الإيجابية التي تؤديها المؤسسات الأمنية في الوقاية من حدوث مثل هذه الأحداث، وخاصة أنه وقبل أية مباراة يكون هناك اجتماعٌ تنسيقي بين الاتحاد الرياضي والأندية المشتركة والمؤسسات الأمنية ذات العلاقة ووسائل الإعلام لتوضيح كل الخطوات والأمر الواجب مراعاتها؛ لكي تخرج المنافسة الرياضية والبطولات دون أية عقبات من خلال إرشاد الأندية وجماهيرها بكيفية تنظيم المباريات، وكذلك فإن وسائل الإعلام تؤدي دوراً حيوياً في حث الاتحادات

الرياضية والأندية على ضرورة إيقاع العقوبات على المتسبين في أحداث الشغب في الملاعب الرياضية لما لذلك من تأثير على صاحب القرار، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة AI- (zyoud& Al-jarrah,2012) والتي أشارت إلى "ضرورة تطبيق الأنظمة والعقوبات الرادعة على الإداريين واللاعبين والحكام الذين يصدر عنهم سلوك استفزازي تجاه الآخرين، بينما جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً في إظهار أساليب الشغب وأشكاله " بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.58) وانحراف معياري (1.50) وبدرجة منخفضة، وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على "تقوم وسائل الإعلام الرياضي بإجراء دراسات إحصائية تبين حالات الشغب في الملاعب الرياضية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.53) وانحراف معياري (1.29) وبدرجة منخفضة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عملية إجراء الدراسات الإحصائية ليست من أولويات وسائل الإعلام، خاصة وأن أعداد العقوبات يمكن الحصول عليها من الاتحادات الرياضية، لكن يمكن أن تعمل على حصر أعداد العقوبات التي يتلقاها أحد الأندية، وخاصة تلك العقوبات المرتبطة بمجالات الشغب، وكذلك فإن وسائل الإعلام تبرز العقوبات وأسبابها دون التوضيح الصريح لكيفية حدوث حالات الشغب أو إظهار أشكاله، لأنها تعمل على إبراز متسببي الشغب وتوقعها بسبب حدوثه، وما يترتب على ذلك من عقوبات شخصية أو مادية على الأندية ولاعبها وجماعها، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (AI- zyoud& Al-jarrah,2012) والتي أشارت إلى "ضرورة تطبيق الأنظمة والعقوبات الرادعة على الإداريين واللاعبين والحكام الذين يصدر عنهم سلوك استفزازي تجاه الآخرين.

**التساؤل الثاني:** هل توجد فروقات دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن تبعاً لمتغير الصفة (الإعلاميين الرياضيين، وإداريي الاتحادات الرياضية الجماعية، وإداريي الأندية الرياضية)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي، واختبار شافيه للمقارنات البعدية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصفة، والجداول (7، 8، 9) توضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام وفقاً لمتغير الصفة (ن = 230)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المجال
0.46	3.85	الإعلاميين الرياضيين	توعية الجماهير
0.92	3.58	إدارتي الاتحادات الرياضية الجماعية	
1.05	2.64	إدارتي الأندية الرياضية	
0.54	3.81	الإعلاميين الرياضيين	توعية اللاعبين
0.83	3.53	إدارتي الاتحادات الرياضية الجماعية	
1.00	2.59	إدارتي الأندية الرياضية	
0.61	3.79	الإعلاميين الرياضيين	توعية الإداريين
0.84	3.69	إدارتي الاتحادات الرياضية الجماعية	
1.05	2.41	إدارتي الأندية الرياضية	
0.47	3.82	الإعلاميين الرياضيين	الكلية
0.79	3.60	إدارتي الاتحادات الرياضية الجماعية	
0.93	2.55	إدارتي الأندية الرياضية	

يتضح من الجدول (7) وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصفة (إعلامي رياضي، وإدارتي الاتحادات الرياضية، وإدارتي الأندية الرياضية)، وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج تحليل التباين الاحادي (One way Anova) للكشف عن الفروق وفقاً لمتغير الصفة (ن = 230)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
توعية الجماهير	بين المجموعات	61.338	2	30.669	34.085	*.000
	داخل المجموعات	205.149	228	.900		
	الكلية	266.488	230			
توعية اللاعبين	بين المجموعات	61.427	2	30.713	37.154	*.000
	داخل المجموعات	188.478	228	.827		
	الكلية	249.904	230			
توعية الإداريين	بين المجموعات	88.693	2	44.346	48.362	*.000
	داخل المجموعات	209.067	228	.917		
	الكلية	297.760	230			
الكلية	بين المجموعات	69.770	2	34.885	48.445	*.000
	داخل المجموعات	164.181	228	.720		
	الكلية	233.951	230			

\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغير الصفة (إعلاميين رياضيين، وإداريين الاتحادات الرياضية الجماعية، وإداريين الأندية الرياضية)، وذلك على كافة مجالات الدراسة وكذلك المجال الكلي، وللكشف لصالح من تعود هذه الفروقات فقد تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول (9) نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق

المجال	المتوسط الحسابي	المجموعات	الفروق	
			إداريين اتحادات رياضية	إعلاميين رياضيين
توعية الجماهير	3.85	إعلاميين رياضيين	1.21104	.27148
	3.58	إداريين الاتحادات الرياضية الجماعية	.93956	.27148
	2.64	إداريين الأندية الرياضية	.93956	1.21104
توعية اللاعبين	3.81	إعلاميين رياضيين	1.21327	.27638
	3.53	إداريين الاتحادات الرياضية الجماعية	.93689	.27638
	2.59	إداريين الأندية الرياضية	.93689	1.21327
توعية الإداريين	3.79	إعلاميين رياضيين	1.38458	.10108
	3.69	إداريين الاتحادات الرياضية الجماعية	1.28350	.10108
	2.41	إداريين الأندية الرياضية	1.28350*	1.38458
الكلي	3.82	إعلاميين رياضيين	1.26963	.21631
	3.60	إداريين الاتحادات الرياضية الجماعية	1.05332	.21631
	2.55	إداريين الأندية الرياضية	1.05332	1.26963

يتضح من الجدول (9) أن الفروق على مجالات الدراسة، والمجال الكلي كانت بين فئة إداريين الأندية الرياضية من جهة وكل من (الإعلاميين الرياضيين، وإداريين الاتحادات الرياضية من جهة أخرى، ولصالح فئة (الإعلاميين الرياضيين، وإداريين الاتحادات الرياضية الجماعية)، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية بين فئة الإعلاميين الرياضيين وفئة إداريين الاتحادات الرياضية الجماعية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عمل الإعلاميين الرياضيين يكون مترابطاً بشكل كبير مع عمل إداريين الاتحادات الرياضية الجماعية في مجال التوعية بأضرار الشغب والعنف بالملاعب الرياضية، وبالتالي يكون التقاؤم في وجهات النظر إزاء هذا الموضوع في كثير من المجالات خاصة وأن الإعلام يعد دوراً مكماً لرسالة الاتحادات الرياضية، وهو الذي يقوم بتوضيح كافة

الخطوات التي تقوم بها هذه الاتحادات الجماعية، وإدارتي الأندية الرياضية هم من ضمن الفئات التي يوجه إليها الإعلام والاتحادات الرياضية هذه الرسائل فهو يكون متلقياً في أغلب الحالات وتتحصر أعماله في توجيه وتوعية لاعبيهم وبعض روابط الجماهير التابعة لهم، وكذلك أن هناك أحياناً عدم رضا من قرارات الاتحادات الرياضية ومن الأندية وما تقوم بنشره وسائل الإعلام؛ لما له من تأثير سلبي على الأندية ذات العلاقة، والذي يفضل الكثير من إدارتيها أن تكون مثل هذه العقوبات سرية وليست علنية، وكثيراً من الأحيان تكون مبالغاً فيها حسب وجهة نظر إدارتي الأندية الرياضية، وهذا ما يتناقض مع رسالة وفلسفة الإعلام الرياضي ووجهة نظر الاتحادات الرياضية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (moradi et al, 2012) التي أشارت أن هناك دوراً مثالياً وشمولياً لوسائل الإعلام في تشجيع البطولات الرياضية المختلفة، واختلفت مع دراسة (Watlon, 2002) التي أشارت أن هناك عدم اهتمام ونقصاً في التغطية الإعلامية لرياضة المرأة بشكل عام.

**التساؤل الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في

تقديرات إدارتي الأندية الرياضية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن تبعاً لمتغير نوع اللعبة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين

الأحادي (One Way Anova) لتقديرات إدارتي الأندية الرياضية لدور الإعلام وفقاً لمتغير نوع اللعبة والجدول (10 و 11) توضح ذلك.

**جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات إدارتي الأندية الرياضية لدور الإعلام**

وفقاً لمتغير نوع اللعبة (ن = 160).

المجال	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توعية الجماهير	كرة قدم	2.45	0.99
	كرة يد	2.78	0.88
	كرة سلة	2.70	1.25
	كرة طائرة	2.70	1.01
توعية اللاعبين	كرة قدم	2.31	0.88
	كرة يد	2.51	0.98
	كرة سلة	2.68	0.99
	كرة طائرة	2.89	1.07
توعية الإداريين	كرة قدم	2.11	0.95
	كرة يد	2.48	1.15
	كرة سلة	2.67	0.97
	كرة طائرة	2.44	1.10

المجال	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي	كرة قدم	2.29	0.84
	كرة يد	2.59	0.94
	كرة سلة	2.68	0.95
	كرة طائرة	2.67	0.97

تبين من الجدول (10) وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات إداريي الأندية الرياضية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، تبعاً لمتغير نوع اللعبة، وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للكشف عن الفروق وفقاً لمتغير نوع

اللعبة (ن = 160)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
توعية الجماهير	بين المجموعات	2.668	3	889.	809.	0.491
	داخل المجموعات	172.587	157	1.099		
	الكلي	175.255	160			
توعية اللاعبين	بين المجموعات	7.918	3	2.639	2.748	0.055
	داخل المجموعات	150.809	157	.961		
	الكلي	158.727	160			
توعية الإداريين	بين المجموعات	7.194	3	2.398	2.236	0.086
	داخل المجموعات	168.362	157	1.072		
	الكلي	175.556	160			
الكلي	بين المجموعات	4.633	3	1.544	1.803	0.149
	داخل المجموعات	134.468	157	.856		
	الكلي	139.101	160			

\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

تبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات إداريي الأندية الرياضية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن، تبعاً لمتغير نوع اللعبة، وذلك على كافة مجالات الدراسة وكذلك على المجال الكلي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن وجهة نظر إداريي الأندية تكون متشابهة؛ وذلك لأن وسائل الإعلام الرياضي تؤدي الدور ذاته عند حدوث ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية، بغض النظر عن طبيعة ونوع اللعبة، وذلك لأن الآثار السلبية للشغب لا تقتصر على لعبة بعينها بل تمتد إلى كافة أفراد المجتمع الرياضي، ورغم التباين في حالات الشغب من رياضة إلى أخرى حسب سجلات

الاتحادات الرياضية إلا أن وجهة نظر الإداريين في الأندية الرياضية جاءت متشابهة بأن الإعلام يؤدي دوراً حيوياً في عملية توعية كافة شرائح المجتمع عامة، والمجتمع الرياضي على وجه الخصوص بالآثار السلبية للعنف والشغب الرياضي، وكذلك يمكن أن تكون هذه النتيجة جاءت بسبب أن كثيراً من الأندية الرياضية فيها أكثر من لعبة جماعية، وبالتالي فإن وجهة نظر القائمين على هذه الأندية تكون متشابهة اتجاه دور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب، دون الالتفات إلى نوع اللعبة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Beatris,2010) والتي أشارت أن وسائل الإعلام أصبحت تؤدي إلى زيادة الوعي حول الألعاب الرياضية الأولمبية، واختلفت مع دراسة (كرفس، 2011) والتي أشارت إلى أن الصحافة الرياضية لا تمارس دوراً فاعلاً في توعية الجماهير بالآثار السلبية للعنف.

#### الاستنتاجات:

1. هناك دور إيجابي لوسائل الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن.
2. جاءت وجهات نظر إداري الاتحادات الرياضية والإعلاميين الرياضيين متشابهة بالدور الإيجابي الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب في الأردن.
3. تحتاج وسائل الإعلام الرياضي أن تؤدي دوراً أكثر حيوية في تثقيف المجتمع بالآثار السلبية لظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية في الأردن.

#### التوصيات

وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الدراسة بالآتي:

1. تكثيف البرامج الإعلامية والتثقيفية التي تسهم في تعزيز الروح الرياضية، والتنافس الشريف بين الرياضيين.
2. ضرورة إشراك إداري الأندية والاتحادات الرياضية بدورات ترتبط بالتوعية والتثقيف الرياضي؛ لما لها من أثر إيجابي على ضبط سلوك اللاعبين.
3. عقد ورش وندوات لتوضيح الآثار السلبية لظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية وتأثيراتها السلبية على الرياضة الأردنية.

#### References

- Al-Azzawi,Eyad, abd al-kareem, Ibrahim and Marwan, Abd almajeed, . (2002). *Sociology of sports education*. National library for publishing, Amman, Jordan.
- Al-Hshoosh, Khalid. (2013). *Sociology of sports*. Arab community library, Amman, Jordan.

- Al-muhtaseb, Fatima. (2011). *The skills of communication and job satisfaction among Jordanian media professionals between practice and activation*. Un published Master Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Mustafa, Abed alaziz, Abed alkareem. (2004). *Riot sports stadiums: motives and types*. Nayef Arab University for security sciences, Al-Riyadh.
- Al-shafa'ee, Hassan, Ahmad, Abed alqader and sameh, al sherbinee. (2011). *The role of television as an information institution in directing and promoting sports behavior and confronting riots and intolerance in sports competitions*. Third international conference- the sport in facing the crime. Dubai police general command, United Arab Emirates, vol. (2), pp. 13-63.
- Al-shamailah, Tareq. (2016). *The evaluation of the performance of Jordanian Olympic committee from the point of view of sports media*. Un published Master Thesis, Mutah university, Al-karak.
- Al-rabea', mohammad. (2014). *The role of the Jordanian sports channel in attention of the spectator for the dangers of Riots stadiums*. Un published Master Thesis, Yarmouk University, Irbid.
- Al-zyoud, Khalid and Al-jarrah, Ma'moon. (2012). *Sports violence in jordanian football stadiums*. Journal Al- Najah University for researchers ( Humanities science), vol. (26). pp. 6
- Banihany, zain al abideen and alwedyan, mahmoud. (2008). *Principles of physical education*. Dar al yaqeen press and publishing, Amman, Jordan.
- Beatriz, G. (2010). *Citizen media as a platform for cultural representation at the Olympic games*. School of sociology, University of Liverpool, UK.
- Cunningham, G.B. (2003). *Media Coverage of women's Sport: A New Look at an old problem*. Physical educator, 60, 43-50.
- Krafs, Nabeel and Ahmad, Glaq and bo Goma'h, showeh. (2011). *The role of the media in reducing of the violence and rioting in the stadiums*. Un published Dictoral Thesis, Algeria University, Algeria.
- Moradi, M. & H, Honari. S. Nagh Shbandi, N. Jabar. (2012). *Investigating the Role of Sport Media in Developing education*. hr mars ,2(6),pp29-38.
- Motawe, Mohammad. (2007). *Analysis of the reality of sports journalism from the point of view of sports leaders in jordan*. Un published Dictoral Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Qublan, Zubhi, Dyabat, Najeh, Al-jbour, Nayef and Al- Gafri, nedal. (2011). *Sports for all ( sport-health)*. Amman Arab community library for publishing.
- Sharmookh, Nabeel and Karasneh, Dara'a. (2011). *The role of the sports programs between high school students in Irbid city*. Journal of education researches, collage of sports education for girls, Al-zagazig university, vol. (1), pp. 111-132.
- Walton,T. (2002). *Pinned by Grander Construction? A Critical Analysis of Media Representations of Female Amateur Wrestling in the United States*. DAI-A,63, (5),215-229.